باب الذال

ذا

تستعمل على الوجوه الآتية :

١ - اسم إشارة ، مثل: (هذا كتاب قيم) والهاء هنا للتنبيه وهو مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر ، حسب موقعه من الجملة .

[انظر .. اسم الإشارة ..]

٢ - تستعمل اسما موصولا ، إذا كانت مركبة مع (مَنْ) أو (ما) مثل: (من ذا قابلته؟) و(ماذا كتبته؟) . وفي الإعراب نقول :

(مَنْ) اسم استفهام ، مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

(ذا) اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع خبر.

(قابلت) فعل وفاعل .

(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

وجملة (قابلته) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

(ماذا كتبته؟) كالإعراب السابق .

[ويشترط - عند اعتبارها موصولة - أن تتقدمها (من) أو (ما) الاستفهامية] . [انظر "من ذا" و"ماذا"] .

٣ - تستعمل ظرفا للزمان ، إذا أضيفت إلي الزمان ، مثل: (سافرت ذا صباح) وهي منصوبة على الظرفية . ولا تستعمل ظرف مكان ، أي : لا تضاف إلى مكان .

٤ - تستعمل من الأسماء الخمسة ، في حالة النصب ، وعلامة نصبها الألف مثل: (صاحبت ذا خلق كريم) .

[انظر .. الأسماء الخمسة ..] . و[انظر .. ذو ..] .

ذات

تستعمل على الوجوه الآتية :

www.obeikandl.com

١ - اسم إشارة للمفردة المؤنثة ، مثل: (ذاتُ فتاة على خلق كريم) .

٢ - ظرف زمان ، إذا أضيفت إلى زمان ، مثل: (خرجت إلى الصحـــراء ذات ليلة) أو (ذات يوم) وهي هنا منصوبة على الظرفية .

٣ - ظرف مكان إذا أضيفت إلى كلمة (اليمين) أو كلمة (الشمال) كقوله تعالى : {وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ} [الكهف : ١٧] وهي منصوبـــة على الظرفية .

ويصح استعمالها ظرفا متصرفا فتكون مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة حسب موقعها الإعرابي في الجملة .

٤ - تستعمل اسما يقصد به حقيقة الشيء ، كاستعمالها بمعنى (النفـــس) أو (الشخص) أو (الأشياء المحسوسة) ، فالرجل ذات ، والشجرة ذات والكتـــاب ذات .. وهكذا . ويقابلها كلمة (معنى) فالعلم معـــنى ، والأبـــوّة ، والعـــزْم معنى.. وهكذا .

الذال

هو الحرف التاسع من حروف الهجاء ، وهو من حروف المباني .

ذَانِ

اسم إشارة للمثنى المذكر، معرب: يرفع وعلامة رفعه الألف، مثـــل: (ذان خصمان) وينصب وعلامة نصبه الياء، مثـــل: (إن ذيـــن خصمـــان) ويجـــر وعلامـــة جره الياء مثل: (أخذت العلم عن ذين العالمين) وما بعـــده يعـــرب بدلا. وتدخل عليه (ها) للتنبيه، فنقول: (هذان. هذين) بحذف الألف منهما .

ذَرْ

فعل أمر ، معناه (اترك) . استعمله العرب ، واستعملوا مضارعـــه (يَـــذَرُ) وأهملوا الفعل الماضي ، وجعلوا الفعل (ترك) بدلا منه ، كذلك أهملوا استعمال اسم الفاعل منه فلا يقال (واذِر) وهو والفعل (دع) سواء . [انظر "دع"] .

ذُو

أحد الأسماء الخمسة في حال الرفع، يرفع وعلامة رفعه الواو ، مثل: (شرفَنَا ذو علم) .وتقع (ذو) في مواقع إعرابية مختلفة ، من بينها أن تكون صفة .

فإن كان موصوفها نكرة وجب أن تضاف إلى نكرة ، مثل: (هذا رجـــل ذو علمٍ) وإن كان الموصوف معرفة وجب أن تضاف إلى معرفـــة ، مثـــل:

www.obeikanld.com

(جاءنا الرجل ذو العلم) . ولا يكون المضاف معرَّفًا بالعلمية ، فلا نقول: (جاءنا الرجل ذو محمد) ، كذلك لا تضاف إلى ضمير ، ولا إلى اسم مشتق ، ولا إلى جملة .

ملحوظة :

ورد في الاستعمال العربي القديم استعمال (ذو) اسما موصولا بمعنى (الذي) و(التي) كقول شاعرهم :

(فإما كرام موسرون لقيتهم فَحَسْبي من ذو عندهم ما كفانيا)

وقول آخر :

(فإن الماءَ ماءُ أبي وجدي وبئري ذو حفرت وذو طويت)

أي : (فحسبي من الذي عندهم) و (بئري التي حفرت والتي طويت)

وتسمى (ذو) هنا : (ذو) الطائية نسبة إلى قبيلة (طيئ) التي استعملتها على هذا النحو . وهو استعمال لا تجري به لغتنا اليوم .

ذَوا

اسم دال على المثنى في حال الرفع (مفرده ذو) ، وهو لازم الإضافة ، مثاله: (أنتما ذوا علم) وهو هنا مرفوع وعلامة رفعه الألف وإذا جاءت صفة فحكمها حكم (ذو) [انظر "ذو"] .

ذوات

جمع مفرده (ذات) الدالة على حقيقة الشيء ، وهي المقابل لكلمة (معنى) ، فالأشياء جميعها إما (ذات) وإما (معنى) .

وتستعمل كلمة (ذوات) جمعا مفرده (ذات) بمعنى : صاحبة، مثل: (ذوات العلم) . وهي لازمة الإضافة .

ذَوُو

جمع مفرده (ذو) بمعنى : صاحب . ومعنى الجمع : أصحاب . وهي لازمة الإضافة .

ذَيَّا

(بتشديد الياء) مصغر اسم الإشارة (ذا) وقد يلحقها كاف الخطاب مثل: (ذياك) .

www.obeikanld.com